(تقول أراه بعد عروة لاهيا ... وذلك رزء لو علمت جليل) .

(فلا تحسبى أني تناسيت عهده ... ولكن صبرى يا اميم جميل) .

(ألم تعلمي ان قد تفرق قبلنا ... خليلا صفاء مالك وعقيل) .

97 - قولهم إنك لا تشكو الى مصمت .

يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل بشأن صاحبه وأصله قول الشاعر يخاطب جمله .

(إنك لا تشكو الى مصمت ... فاصبر على الحمل الثقيل أو مت) .

ونحوه قول الراجز .

(يشكو الى جملى طول السرى ... يا جملى ليس الى المشتكى) .

(الدرهمان كلفاني ما ترى ... شد الجواليق وجذبا بالبرى) .

(صبرا قليلا فكلانا مبتلى ...) .

والمصمت المشكى المعتب وأصله من الصمت وهو انك إذا شكوته أعتبك فتصمت عن الشكاية .

98 - قولهم استنت الفصال حتى القرعى .

يضرب مثلا للرجل يفعل ما ليس له بأهل وأصله أن الفصال اذا استنت